

التخطيط الفعال يسهم بشكل رئيسي في إنجاح مشاريع التشييد والبناء

إعداد الطالب/

عبدالله بن ماجد الماجد

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

الفهرس

٣	مقدمة:
٤	مشكلة الدراسة:
٥	أهمية الدراسة:
٦	أهداف الدراسة:
٧	تساؤلات الدراسة:
٨	فروض الدراسة:
٩	علاقة التخطيط الفعال في اكمال المشروع في المده المطلوبه:
١٠	علاقة التخطيط الفعال في وضوح النطاق
١١	علاقة التخطيط الفعال في جودة المخرجات :
١٤	دراسه حالة من واقع العمل :
١٥	الدراسات السابقة:
١٦	المنطلقات النظرية للدراسة:
١٧	المنهجية وطرق البحث:
١٨	أدوات الدراسة :
١٩	حدود الدراسة :
٢٠	المراجع:

مقدمة:

في ظل ما نشهد في المملكة العربية السعودية من تطور في جميع المجالات ، تأتي أهمية التخطيط الفعال والسليم في انتاج المخرجات بالشكل والتوقيت والتكلفة المطلوب ، اذا يعد التخطيط ركن رئيسي لانجاح المشروع حيث يتم في هذه المرحلة فهم متطلبات المشروع بشكل صحيح وتشكيل جدول زمني وميزانيه معينه كافيه لانجاح المشروع والتغلب على اغلب المخاطر . التخطيط الفعال يعد أحد العوامل الأساسية التي تسهم بشكل كبير في إنجاح مشاريع التشييد والبناء. في عالم يتسم بالتنافسية العالية والتعقيد المتزايد، يصبح التخطيط الجيد ضرورة ملحة لضمان تحقيق الأهداف المحددة، وإدارة الموارد بشكل فعال، وتفادي المخاطر المحتملة التي قد تعرقل سير العمل.

يتطلب التخطيط الفعال تحليلاً دقيقاً للبيئة المحيطة بالمشروع، وتحديد الأهداف والغايات، واختيار الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق هذه الأهداف. يتضمن ذلك إعداد جداول زمنية واضحة، وتقدير التكاليف، وتحديد الموارد البشرية والمادية اللازمة، بالإضافة إلى وضع آليات لمتابعة الأداء وتقييم النتائج.

من خلال التخطيط الجيد، يمكن لمدراء المشاريع تحديد العقبات المحتملة مسبقاً ووضع خطط بديلة للتعامل معها، مما يقلل من التأخير والتكاليف الزائدة. كما يسهم التخطيط في تعزيز التواصل بين جميع الأطراف المعنية، من مهندسين ومقاولين وموردين، مما يضمن تنسيق الجهود وضمان سير العمل بسلاسة.

علاوة على ذلك، فإن التخطيط الجيد يساعد في تحسين جودة العمل، حيث يتيح لفرق العمل التركيز على المعايير المطلوبة، ويعزز الابتكار من خلال توفير بيئة عمل منظمة وبالتالي، فإن التخطيط الفعال لا يعتبر مجرد خطوة أولى، بل هو عملية مستمرة تتطلب مراجعة وتحديث دوري لضمان التكيف مع أي تغييرات في الظروف المحيطة بالمشروع.

في الختام، يمكن القول إن التخطيط الفعال هو العمود الفقري لأي مشروع تشييد وبناء ناجح. إنه ليس فقط أداة لإدارة الوقت والموارد، بل هو أيضاً وسيلة لتوجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف المنشودة، مما يساهم في بناء مستقبل مستدام وناجح في قطاع البناء والتشييد.

مشكلة الدراسة:

تشهد المملكة حاليا تطور هائل في جميع المجالات ويأتي مجال إدارة المشاريع كركن أساسي لهذا التطور ، حيث ان قد يتم البدء في بعض المشروع بدون تخطيط سليم او تخطيط غير كافي مما يعزز من فرص فشل مخرجات المشروع ، من أبرز هذه المشاكل:

- ❖ **تجاوز الميزانية :** عدم وجود تقديرات دقيقة للتكاليف يمكن أن يؤدي إلى إنفاق زائد، مما يتسبب في تجاوز الميزانية المخصصة للمشروع.
- ❖ **تأخير في الجدول الزمني :** غياب خطة واضحة يساهم في تأخير تنفيذ المهام والمراحل المختلفة من المشروع، مما يؤثر على المواعيد النهائية ويسبب عدم رضا العملاء.
- ❖ **سوء إدارة الموارد :** عدم التخطيط الجيد قد يؤدي إلى استخدام غير فعال للموارد البشرية والمادية، مما يزيد من التكاليف ويؤثر على جودة العمل.
- ❖ **ارتفاع المخاطر :** عدم وجود تقييم شامل للمخاطر يمكن أن يؤدي إلى تجاهل التحديات المحتملة، مما يزيد من احتمالية حدوث مشاكل أثناء التنفيذ.
- ❖ **تخفيض جودة العمل :** عدم وجود معايير واضحة للجودة يمكن أن يؤدي إلى تنفيذ مشاريع دون المستوى المطلوب، مما يؤثر على سمعة الشركة وثقة العملاء.
- ❖ **سوء التواصل :** غياب خطة واضحة يمكن أن يؤدي إلى سوء الفهم بين الفرق المعنية، مما يؤثر على التعاون والتنسيق ويزيد من احتمالية الأخطاء.
- ❖ **عدم تحقيق الأهداف :** عدم وجود خطة استراتيجية واضحة قد يؤدي إلى فقدان التركيز على الأهداف المحددة، مما يمنع تحقيق النتائج المرجوة.
- ❖ **فقدان الفرص :** عدم التخطيط الجيد يمكن أن يحرم المشروع من فرص تحسين الأداء أو الاستفادة من التغييرات في السوق أو التوجهات الجديدة.
- ❖ **زيادة التوتر والإجهاد :** عدم وجود خطة منظمة يمكن أن يؤدي إلى زيادة ضغوط العمل على الفرق، مما يؤثر سلبًا على الروح المعنوية والإنتاجية.
- ❖ **مشاكل قانونية :** عدم الامتثال للمعايير واللوائح بسبب سوء التخطيط يمكن أن يؤدي إلى مشكلات قانونية، مما يعرض المشروع للمسائلة القانونية والعقوبات.
- ❖ **تأثيرات سلبية على العلاقات مع الشركاء :** عدم التخطيط الجيد يمكن أن يؤدي إلى عدم الوفاء بالالتزامات تجاه الشركاء والموردين، مما يؤثر على العلاقات التجارية.

أهمية الدراسة:

تكمن اهميه البحث في الاتي:

- ❖ التقليل من الهدر المالي الذي قد يطرأ بسبب عدم التخطيط الفعال .
- ❖ إدارة الموارد بشكل فعال وعدم تعارضها مع مشاريع اخر قد يسبب تأخير في أكثر من مشروع بسبب عدم التخطيط الفعال.
- ❖ يساعد التخطيط الفعال في تحديد الأهداف والغايات بوضوح، مما يوجه جهود الفريق نحو تحقيق النتائج المرجوة.
- ❖ يساهم التخطيط في توزيع الموارد البشرية والمادية بشكل فعال، مما يقلل من الفاقد ويزيد من الكفاءة.
- ❖ يوفر التخطيط الجيد تقديرات دقيقة للتكاليف، مما يساعد في تجنب تجاوز الميزانية وضمان تخصيص الأموال بشكل مناسب.
- ❖ يساعد التخطيط الفعال في وضع جداول زمنية واضحة ومنظمة، مما يسهل متابعة تقدم العمل والتأكد من الالتزام بالمواعيد النهائية.
- ❖ يمكن من خلال التخطيط تحديد المخاطر المحتملة وتطوير استراتيجيات للتعامل معها، مما يقلل من التأثيرات السلبية على المشروع.
- ❖ يساهم التخطيط الجيد في وضع معايير الجودة وعمليات المراقبة، مما يضمن تحقيق مستوى عالٍ من الجودة في التنفيذ.
- ❖ يسهل التخطيط الفعال التواصل بين جميع الأطراف المعنية، مما يضمن تنسيق الجهود وتعزيز التعاون.
- ❖ يمكن أن يساعد التخطيط الجيد في تطوير استراتيجيات بديلة، مما يعزز قدرة المشروع على التكيف مع التغيرات والظروف غير المتوقعة.
- ❖ يوفر التخطيط إطاراً لتقييم الأداء بشكل دوري، مما يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف وإجراء التحسينات اللازمة.
- ❖ من خلال الالتزام بالجدول الزمني والتكاليف وجودة العمل، يمكن أن يؤدي التخطيط الفعال إلى تحقيق رضا العملاء وبناء سمعة إيجابية للشركة.
- ❖ قلل التخطيط الفعال من الوقت الضائع الناتج عن عدم التنظيم، مما يساهم في تحسين الإنتاجية.

أهداف الدراسة:

- ❖ تكمن أهمية دراسة التخطيط الفعال في مشاريع التشييد والبناء في الاتي :
- ❖ **تحليل فعالية التخطيط:** تقييم مدى فعالية أساليب التخطيط المستخدمة في المشاريع الحالية وتحديد نقاط القوة والضعف.
- ❖ **تحديد الأهداف الاستراتيجية:** وضع أهداف واضحة وقابلة للقياس تسهم في توجيه جهود الفريق نحو تحقيق النتائج المرجوة.
- ❖ **تحسين إدارة الموارد:** دراسة كيفية تحسين استخدام الموارد البشرية والمادية لضمان الكفاءة وتقليل الفاقد.
- ❖ **تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر:** تحديد المخاطر المحتملة وتطوير استراتيجيات فعالة للتخفيف من تأثيراتها على المشروع.
- ❖ **تعزيز التواصل والتنسيق:** تحسين قنوات التواصل بين جميع الأطراف المعنية في المشروع لضمان التنسيق الفعال وتحقيق التعاون المثمر.
- ❖ **تقدير التكاليف بشكل دقيق:** وضع أساليب لتقدير التكاليف بشكل أكثر دقة لضمان عدم تجاوز الميزانية.
- ❖ **تحديد الجدول الزمني:** وضع جداول زمنية واضحة ومناسبة تساهم في تنظيم سير العمل ومتابعة التقدم.
- ❖ **رفع مستوى الجودة:** وضع معايير جودة واضحة وإجراءات لمراقبة الجودة لضمان تحقيق نتائج عالية.
- ❖ **تقييم الأداء والمراجعة المستمرة:** تطوير آليات لتقييم الأداء بشكل دوري وتقديم توصيات للتحسين المستمر.
- ❖ **تعزيز رضا العملاء:** التركيز على كيفية تحقيق رضا العملاء من خلال الالتزام بالمواعيد والجودة والتكلفة.
- ❖ **توفير إطار عمل مرن:** تطوير إطار عمل يسمح بالتكيف مع التغيرات والظروف غير المتوقعة التي قد تؤثر على سير المشروع.

تساؤلات الدراسة:

- ❖ ما هي عناصر التخطيط الفعال التي تؤثر بشكل مباشر على نجاح مشاريع التشييد؟
- ❖ ما العلاقة بين جودة التخطيط الزمني والالتزام بجدول تنفيذ المشروع؟
- ❖ كيف يؤثر التخطيط المالي الدقيق على تقليل التكاليف وتجنب الهدر؟
- ❖ ما دور تحليل المخاطر في مرحلة التخطيط في تقليل التأخيرات والمشاكل المستقبلية؟
- ❖ إلى أي مدى يُسهم التخطيط في إدارة الموارد البشرية والمادية بكفاءة؟
- ❖ كيف تؤثر أدوات وتكنولوجيا التخطيط الحديثة (مثل برمجيات إدارة المشاريع) على فعالية التنفيذ؟
- ❖ ما التحديات التي تواجه مديري المشاريع في إعداد وتنفيذ خطة فعالة؟
- ❖ هل تختلف آثار التخطيط الفعال باختلاف حجم أو نوع مشروع التشييد (سكني، تجاري، صناعي)؟
- ❖ ما أثر التخطيط التشاركي مع الأطراف المعنية (المقاولين، المهندسين، الجهات المالكة) في تحسين نتائج المشروع؟
- ❖ كيف يمكن قياس فعالية التخطيط في مراحل ما قبل وأثناء وبعد تنفيذ المشروع؟

فروض الدراسة:

كلما زاد الوقت في التخطيط قلة التكلفة والتغير اثناء التنفيذ ، هناك متغيرين اساسيًا في هذه الدراسة وهي :

المتغير الأول: التخطيط الفعال

المتغير الثاني: نجاح مشاريع التشييد والبناء

يوجد ارتباط إيجابي بين المتغيرين وهي:

- ❖ يساعد التخطيط الفعال في تقليل وقت التنفيذ ونجاح المشروع.
- ❖ يؤدي اشراك أصحاب المصلحة في مرحلة التخطيط الى تحسين جودة مخرجات المشروع .
- ❖ غياب التخطيط الفعال مرتبط بكثرة أوامر التغيير اثناء المشروع .

علاقة التخطيط الفعال في اكمال المشروع في المدة المطلوبة:

العلاقة بين التخطيط الفعال وإكمال المشروع في المدة المطلوبة تُعد من أهم عناصر نجاح مشاريع التشييد والبناء، ويمكن تناول هذه العلاقة من خلال النقاط التالية:

❖ تحديد الأنشطة بدقة:

التخطيط يضمن تقسيم المشروع إلى مراحل وأنشطة واضحة، مع تحديد الزمن اللازم لكل نشاط، مما يمنع التأخير الناتج عن سوء التقدير أو الغموض.

❖ تسلسل الأنشطة (الجدولة الزمنية):

استخدام أدوات مثل "المسار الحرج (Critical Path Method)" يساعد على تحديد الأنشطة الأساسية التي تؤثر على مدة المشروع، وبالتالي توجيه الجهود نحوها.

❖ تحديد الموارد بدقة:

عند التخطيط يتم حجز الموارد (عمالة، معدات، مواد) مسبقاً، مما يقلل من فرص التأخير الناتج عن نقص الموارد.

❖ التخطيط للطوارئ:

التخطيط الجيد يشمل توقع المخاطر وتوفير خطط بديلة، مما يساعد على مواجهة الأزمات دون التأثير الكبير على الجدول الزمني.

❖ توزيع الأدوار بوضوح:

عندما يعرف كل طرف مسؤولياته منذ البداية، تقل نسبة الأخطاء أو التعارضات التي قد تؤخر التنفيذ.

علاقه التخطيط الفعال فى وضوح النطاق

فى مشاريع البناء، تعتبر علاقۀ التخطيط الفعال بوضوح النطاق حجر الأساس فى نجاح المشروع، لأنها تحدد ما سيتم إنجازه وكيف سيتم إنجازه، ضمن الوقت والميزانية المحددين مهم جدًا لانجاح المشروع .

❖ ما هو "وضوح النطاق" فى مشاريع البناء؟

يعنى تحديد:

نوع وحجم المبنى (منزل، مستشفى، برج...)

عدد الطوابق والمساحات.

نوع المواد المستخدمة.

الأعمال الكهربائية والميكانيكية.

التشطيبات المطلوبة.

ما هو ضمن المشروع، وما هو خارجه.

❖ ما هو "التخطيط الفعال" فى البناء؟

هو إعداد خطة تنفيذية تشمل:

الجدول الزمنية لكل مرحلة.

توزيع المهام على الفرق الهندسية والمقاولين.

تحديد الكميات والموارد.

إدارة التكاليف والمخاطر.

التنسيق بين الجهات المختلفة (المالك، الاستشاري، المقاول...).

علاقة التخطيط الفعال في جودة المخرجات :

العلاقة بين التخطيط الفعال وجودة مخرجات المشروع تُعد من الركائز الأساسية لنجاح مشاريع التشييد والبناء ، التخطيط الجيد يشمل تحديد معايير الجودة المطلوبة لكل عنصر في المشروع (مواد البناء، التنفيذ، التشطيبات...).

❖ اختيار المواد والموردين بعناية:

من خلال التخطيط المسبق، يمكن اختيار مواد ذات جودة مناسبة، واعتماد موردين ومقاولين مؤهلين قبل بدء التنفيذ.

❖ توزيع المهام والمسؤوليات:

لتخطيط الواضح يُعرّف من المسؤول عن كل جزء من العمل، مما يقلل من تداخل المهام والأخطاء الناتجة عن سوء التنسيق.

❖ إدراج خطة ضبط الجودة (Quality Control Plan):

التخطيط يشمل عادة خطة لمراقبة الجودة، تتضمن خطوات الفحص، الاختبار، والمراجعة في كل مرحلة.

❖ تحديد خطوات العمل بالتسلسل الصحيح:

يمنع التخطيط الفعال تنفيذ خطوات غير مكتملة أو خارج تسلسلها المنطقي، مما يضمن جودة أفضل في الأداء والمخرجات.

❖ تخفيض إعادة العمل (Rework):

لأن التخطيط يتنبأ بالمشاكل المحتملة ويضع حلولاً لها، تقل نسبة الأخطاء التي تتطلب إعادة التنفيذ.

❖ تحديد المواصفات والمعايير بوضوح:

التخطيط الجيد يشمل تحديد معايير الجودة المطلوبة لكل عنصر في المشروع (مواد البناء، التنفيذ، التشطيبات...).

علاقة التخطيط الفعال في اكمال المشروع وفق الميزانية المعتمدة:

يمكن شرح هذه العلاقة في الاتي :

❖ دقة تقدير التكاليف:

التخطيط الجيد يتضمن تقديرًا دقيقًا لكل بند من بنود التكلفة (مواد، معدات، أجور، نفقات غير مباشرة...). هذا يقلل احتمال حدوث نفقات غير متوقعة. كلما زادت دقة تقدير التكاليف خلال التخطيط، قل احتمال تجاوز الميزانية.

❖ إدارة الموارد بفعالية:

التخطيط المسبق يحدد الموارد المطلوبة وكمياتها وتوقيت استخدامها، مما يقلل من الهدر أو التأخير الذي يؤدي لتكاليف إضافية.

❖ التنبؤ بالمخاطر المالية:

تحليل المخاطر جزء أساسي من التخطيط، ويتم من خلاله توقع الظروف التي قد تؤدي إلى زيادة التكاليف (مثل تأخر التوريد، تقلب الأسعار...)، وبالتالي يتم وضع احتياطات مالية ضمن الميزانية لتجنب المفاجآت.

❖ تقليل أوامر التغيير:

كما ذكرت في إجابتك السابقة، التخطيط الفعال يُقلل من أوامر التغيير أثناء التنفيذ، وهذه الأوامر عادةً ما تكون مكلفة، وقد تتطلب أعمال إضافية أو إعادة تنفيذ.

❖ تحسين الرقابة والتتبع:

وجود خطة مالية دقيقة يمكن فريق المشروع من مقارنة الإنفاق الفعلي مع الميزانية المعتمدة في كل مرحلة، واتخاذ إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب.

علاقه التخطيط الفعال فى قلة أوامر التغيير:

العلاقة بين التخطيط الفعال وقلة أوامر التغيير أثناء التنفيذ هي علاقة سببية قوية، ويمكن شرحها كما يلي:

❖ التخطيط الفعال يُقلل من المفاجآت

عندما يتم تخطيط المشروع بشكل شامل ومفصل، بما في ذلك الرسومات الهندسية الدقيقة، الجداول الزمنية، الموارد، والمخاطر المحتملة، فإن احتمالية ظهور تغييرات أثناء التنفيذ تقل كثيرًا.

أوامر التغيير غالبًا تنتج عن:

نقص في المعلومات التصميمية.

تغييرات في المواصفات الفنية.

سوء تقدير الكميات أو الموارد.

❖ وضوح في المتطلبات = قلة التغييرات

التخطيط الجيد يتضمن فهمًا دقيقًا لمتطلبات العميل وجميع أصحاب المصلحة منذ البداية. هذا يقلل من التعديلات المتأخرة التي تظهر عندما يكتشف العميل لاحقًا أن شيئًا ما لم يُأخذ بالحسبان.

❖ إدارة فعّالة للنطاق (Scope Management)

التخطيط يشمل تحديد نطاق العمل بدقة. أي غموض في النطاق يؤدي لاحقًا إلى تغييرات أثناء التنفيذ.

❖ توقع المخاطر مبكرًا

ضمن التخطيط الفعال يتم إجراء تحليل للمخاطر ووضع خطط بديلة، مما يخفف الحاجة إلى إصدار أوامر تغيير عند وقوع هذه المخاطر.

❖ التنسيق بين التخصصات

في مشاريع البناء، قد تنشأ أوامر تغيير بسبب تعارضات بين الأعمال المدنية، الكهربائية، والميكانيكية. التخطيط الجيد يضمن تنسيقًا دقيقًا بين هذه التخصصات، وبالتالي يقلل من الحاجة للتعديل أثناء التنفيذ.

دراسة حالة من واقع العمل :

في هذا البحث سيتم تناول دراسة واقع العمل الذي اعمل فيه ، حيث يتم تنفيذ بعض المشروع بدون تخطيط فعال ووقت كافي لاكمال التخطيط ، في بعض الأحيان يتم التخطيط ولكن في وقت قليل بسبب مايتطلبه من قبل المديرين في اكمال المشروع في اسرع وقت ، في الاتي تناول النقاط التي يتم مواجهتها في مرحلة التخطيط :

- ❖ عدم وضوح النطاق : بسبب العجلة في اعداد وثيقة الطرح او وثيقه طلب العروض لم يتم اشراك جميع المعنيين لآخذ متطلباتهم وكتابه نطاق عمل واضح.
- ❖ المتقدمين / المقاوليين : بسبب عدم وضوح النطاق ، تصل استفسارات كثيره من المتقدمين مما يؤدي الى رفع السعر بسبب عدم وضوح الروئيه للمقاولين.
- ❖ أوامر التغيير : كثرة أوامر التغيير اثناء مرحلة التنفيذ بسبب عدم اشراك المعنيين او بسبب عدم وضوح النطاق خلال مرحلة التخطيط.

الدراسات السابقة:

- ❖ اثر التخطيط في تحسين أداء المشاريع الانشائية / عام ٢٠١٨
تناولت العلاقة بين جودة التخطيط ومؤشرات الاداء
- ❖ العوامل المؤثرة في فشل المشاريع الانشائية / عام ٢٠٢٢
ابرزت ان غياب التخطيط المسبق من اهم أسباب فشل مشاريع البناء.
- ❖ تقييم ممارسات التخطيط في قطاع البناء / عام ٢٠١٦
اشارت الى ان ضعف التخطيط الزمني والمالي يؤدي الى انخفاض فرص نجاح المشاريع.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي تُشكّل الإطار الفكري والمعرفي لفهم العلاقة بين التخطيط الفعّال ونجاح مشاريع التشييد والبناء، ومن أبرز هذه المنطلقات:

❖ نظرية الإدارة العلمية (Scientific Management) – فريدريك تايلور

تُعد من النظريات الأساسية في الإدارة، وتركّز على أهمية التخطيط المسبق، وتقسيم العمل، وتحقيق الكفاءة في الأداء. حيث تؤكد أن وضوح الأدوار والخطط الزمنية يساهم في رفع الإنتاجية وتقليل الهدر، وهو ما ينسجم مع متطلبات إدارة مشاريع البناء.

❖ نظرية دورة حياة المشروع (Project Life Cycle Theory)

توضح هذه النظرية أن لكل مشروع مراحل محددة: البدء، التخطيط، التنفيذ، المتابعة، والإغلاق. ويُعد التخطيط من أهم هذه المراحل لأنه يضع الأساس لكافة المراحل التالية. وغيابه أو ضعفه يؤدي إلى مشاكل في الجدول الزمني، التكاليف، وجودة التنفيذ.

❖ مفاهيم التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي

التخطيط الاستراتيجي يهتم بتحديد الأهداف طويلة المدى للمشروع، بينما يُعنى التخطيط التشغيلي بالتفاصيل اليومية والأنشطة التنفيذية. كلا النوعين ضروريان لضمان سير المشروع بكفاءة وتحقيق الأهداف ضمن الموارد المتاحة.

❖ نظرية الإدارة المتكاملة للمشروعات (Integrated Project Management)

تؤكد هذه النظرية على أهمية التنسيق بين الوقت، والتكلفة، والجودة. ويُعتبر التخطيط الأداة التي تربط بين هذه الجوانب، حيث يتم من خلاله تحديد الأولويات وتوزيع الموارد وضبط الأداء.

❖ مفهوم إدارة المخاطر

يشير إلى أن من وظائف التخطيط الفعّال القدرة على التنبؤ بالمخاطر المحتملة ووضع خطط بديلة لتقليل تأثيرها. في مشاريع التشييد، حيث المخاطر متعددة (مالية، فنية، تنظيمية)، يصبح وجود خطة استباقية أمرًا حيويًا.

المنهجية وطرق البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف أثر التخطيط الفعّال في إنجاح مشاريع التشييد والبناء، لذلك تم اعتماد منهجية بحث وصفي تحليلي تهدف إلى جمع بيانات موضوعية وتحليلها لفهم العلاقة بين متغيرات البحث.

❖ نوع البحث

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي، حيث يُستخدم لوصف خصائص مجتمع الدراسة وتحليل العلاقات بين المتغيرات المتعلقة بالتخطيط ونجاح المشاريع.

❖ أدوات جمع البيانات

الاستبيان: صُمم استبيان مكون من مجموعة من الأسئلة المغلقة والمرتبة لتقييم ممارسات التخطيط الفعّال ومدى تأثيرها على نجاح المشاريع. ورُوع الاستبيان على عينة مختارة من مديري المشاريع والمهندسين والمشرفين.

المقابلات شبه المنظمة: أجريت مقابلات مع عدد من الخبراء والمختصين في مجال التشييد والبناء لاستقصاء التحديات التي تواجه التخطيط وأفضل الممارسات التي تساهم في تحسين نجاح المشاريع.

❖ عينة الدراسة

تكونت عينة البحث من ٢٥ مشاركًا من العاملين في شركات التشييد والبناء، موزعين على مديري مشاريع ومهندسين ومشرفين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من عدة شركات في [الرياض].

أدوات الدراسة :

- ❖ الاستبيان
- ❖ المقابلة
- ❖ الملاحظة
- ❖ تحليل الوثائق

حدود الدراسة :

- ❖ الحدود الموضوعية : تركز على اثر التخطيط الفعال في نجاح مشاريع البناء ، لا تتناول الجوانب الأخرى كالتنفيذ او الصيانه .
- ❖ الحدود الزمانيه : تغطي الدراسة الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٢٥
- ❖ الحدود المكانية : تقتصر الدراسة على المشاريع في السعودية

المراجع:

- ❖ كتابه إدارة المشاريع المصدر من قبل العهد الأمريكي لإدارة المشاريع
- ❖ العوامل المؤثرة في فشل المشاريع الانشائية
- ❖ اثر التخطيط في تحسين أداء المشاريع الانشائية.